بن علي فكانت بينه وبين ابراهيم بن موسى عدة وقائع استظهر فيها ابن ماهان
على ابراهيم ثم بعث المامون عيسى بن يزيد الجلودي التميمي واليا على اليمن فجمع
له ابن ماهان عشرة الاف مقاتل وامر ابنه عبد الله ان يخرج بهم الى صنعا فقال
الجلودي واقام هو بصنعا فهزم الجلودي عبد الله المذكور ومن معه ودخل
صنعا وقبض على محمد بن علي بن عيسى بن ماهان وحبسه وفرق الجلودي
عمال نفسه في المخاليف واستخلف على العمال رجلا
يقال له حصن بن المنهال وفي سنة ثلاث وماتين قلد المامون
محمد بن عبد الله بن زياد من ولد زيد بن معاوية الاعمال التهامية
وما استولى عليه من الجبال فقدم اليمن وخلط مدينة زبيد على ما
سيأتي ذكره في الباب الثاني ان شاء الله تعالى الباب الأول في ذكر مدينة
زبيد وفضلها وصفتها ومحلها واسعارها وانهارها واختطاطها
واسوارها وابوابها ومساحتها وعدد ابراج سورها قال المولف
اقال الله عثرته ووفقه وثبته قد تقدم في المقدمة انها احدى
البقاع المقدسات المرحومات وحديث ابي موسى الاشعري
في

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في زبيد قلت وهي بلاد العلم والعلماء
والفقه والفقهاء والدين والصلاح والخير والفلاح ولم تعلم مدينة
من مدائن المعمورات ومساكنها المشهورات ظهر فيها ما ظهر في مدينة
زبيد من العلم والعلماء الاثبات هذا مع قلة كفاية اهلها وارزاقهم
الدقيقة فهم اهل السعادة في الدارين حقيقة وهي ام قرى اليمن ومحط
رحال العلماء في كل فن قال شيخنا زين الدين الشرجي رحمة الله رايت بخط
شيخنا الحافظ نفيس الدين العلوي رحمه الله تعالى انه قد استهر في السن
للعلماء في سائر الاقاليم والحكماء والمتقدمين انها اختطت في موضع
طيب اصلا ومحلا وان هذا يزيد في ذكاء اهلها والله اعلم واما
صفتها ومحلها فهي مدينة مدورة الشكل مجيبة الوضع على النصف
فيما بين البحر والجبل ومن جنوبيتها وادي المسمى زبيد المبارك
المشهور المخصوص بالبركة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة وبركته
ظاهرة مشهورة ليس في اليمن واد يابس منه ومن شماليها
واد يتبع وقد شملته البركة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)